

Received : 3 / 6 / 2025

Accepted: 13 / 7 / 2025

Published : 9 / 7 / 2026

(المحكم والمتشابه عند العلامة عبد الله جوادى الأملى) دراسة موضوعية

إيمان ياسين حسن

أحمد عباس خلف

Ahmed.abbas.khalaf.1997@uomustansiriyah.edu

D.emanyaseen@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة منهج الشيخ عبد الله جوادى الأملى (دام ظله) في تفسيره، حيث يُعدّ من أبرز علماء الشيعة الإمامية في العصر المعاصر، وبالخصوص في المجال التفسيري والفلسفي، ومكنته أرضيته العرفانية والعقلية من تأليف تفسيره الكبير تسنيم، الذي يُعدّ من أهم التفسيرات العقلية والعرفانية. فكان من نتائج البحث أن الشيخ الأملى (دام ظله) لم يقتصر في مبحث المحكم والمتشابه على المعنى الظاهري، بل وسّع المفهوم ليشمل البعد الوجودي، وكان تأصيله أشبه بالمنهج العرفاني العقلي. ولقد ركز الأملى في هذا المبحث على مرجعية أهل البيت (عليهم السلام)، وعدّهم "الراسخين في العلم"، فجمع في تفسيره الآيات والروايات الخاصة بتأويل المتشابه وردّه إلى المحكم، وربط بين مراتب البيان القرآني ومراتب الإدراك العقلي، فجاء هذا التفسير ممتلئاً بالأبعاد التأويلية والعرفانية الدقيقة.

الكلمات المفتاحية : الشيعة ، جوادى الأملى ، تسنيم، علماء

Mutashabih According to Allama Abdullah Jawadi -Muhkam and Al-Al ctive StudyAmoli) An Obje

Ahmed Abbas Khalaf

Iman Yassin Hassan

Al-Mustansiriya University , College of Education , Department of Qur'anic Sciences and
Islamic Education

Abstract

This study examines the methodology of Shaykh 'Abd Allah Jawadi Amuli (may his shadow endure) in his Qur'anic exegesis. He is regarded as one of the most prominent contemporary scholars of the Twelver Shi'i school, particularly in the fields of tafsir and philosophy. His intellectual and mystical background enabled him to compose his monumental work *Tafsir al-Tasnīm*, which is considered among the most significant rational and mystical commentaries on the Qur'an. The findings of the research indicate that Shaykh Jawadi Amuli did not confine the discussion of *muhkam* (clear) and *mutashabih* (ambiguous) verses to their apparent meaning. Rather, he expanded the concept to encompass an ontological dimension, grounding it in a method that is both rational and mystical. In this regard, Amuli emphasized the authority of the Ahl al-Bayt (peace be upon them), identifying them as "those firmly rooted in knowledge." In his exegesis, he systematically integrated verses and narrations related to the interpretation of ambiguous verses and their return to the clear ones, linking the levels of Qur'anic expression with the levels of rational cognition. Consequently, his tafsir is replete with profound hermeneutical and mystical dimensions.

Keywords : Shia, Jawadi Amuli, Tasnīm, scholars

المقدمة

الحمد لله الذي تجلّت آياته في الأفاق، وتنوّرت بنوره قلوب العارفين، فسبحت الأكوان بحمده، وخضعت العقول لعظمته، وأُناور بنور كتابه دروب السالكين.

وصلى الله وسلّم على المصطفى الهادي، المبعوث رحمة للعالمين، محمد بن عبد الله، وعلى آله الأطهار الذين هم مصابيح الدجى، وسفن النجاة، وعلى أصحابه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

في ظلّ التحولات الفكرية الراهنة، وعلى إثر تزايد الأسئلة والاستفسارات حيال مصطلحي «المحكم» و«المتشابه» في القرآن الكريم، غدت مسألة التمييز بين هذين الجانبين من الديناميكية المعرفية والبحثية. وقد لفت انتباهي إلى هذا الموضوع تقديم الفقيه والفيلسوف المعاصر آية الله العظمى، فهو يجسّد نهجاً فريداً في الجمع بين التفسير العقلي والعرفاني لتوضيح العلاقة البنيوية بين المحكم والمتشابه، مستنداً إلى القرآن، والرواية، والعقل، والتجربة الروحية.

أسباب اختيار الموضوع:

1. يسهم في معالجة الإشكالات الفكرية والمذهبية المرتبطة بتوظيف آيات المتشابه وإساءة استخدامها في الولاءات الأيديولوجية.
2. يعزز الفهم العميق لدور القرآن بوصفه «أمّ الكتاب» المرجعي لمعنى النص، من خلال التأصيل لمحكم المتشابه بمنهجية واضحة.
3. يُثبت أصالة الفكر الشيعي في مؤلفات جوادي الآملي، من خلال إظهار التناغم بين العقلانية والشهادة، وهو ما يحتاجه حقل الدراسات القرآنية المعاصرة.

أهداف البحث :

1. تكوينيّاً : فهم منهجية الشيخ جوادي في تصنيف وتأويل المحكم والمتشابه، خاصة عبر تحليل أمثلة مفصلة.
2. تحليليّاً : الكشف عن أبعاد القضية في ضوء الجمع بين التفسير العقلي والعرفاني، وربطها بأهداف التأويل التي تملكها المدارس العلمية المختلفة.
3. تقويميّاً : تقويم مدى مساهمة هذا المنهج في معالجة إشكاليات فكرية كالجمود، والتطرف، والتجسيم، وتوظيف الآيات لأغراض جدلية أو اجتماعية.
4. تقنيّاً : توصيف النص القرآني كنظام متكامل، ودراسة أثر نصوص المحكم في توجيه فهم المتشابه.

الدراسات السابقة:

تمت مراجعة كتاب "الميزان" للعلامة الطباطبائي، الذي أسس تقليداً رصيناً لفهم المقاطع المحكم والمتشابه، أعقبته شروح متفرقة ضمن تراجم تفسيرية شاملة.

وتناول بعض المفسرين المعاصرين مثل السيد عبد الله شبر ومحمد كعبي الخُرسان، مسألة المتشابه من الزاوية اللغوية والتشريعية، إلّا أن أغلبها اقتصر على التصنيف دون الخوض في المنهج العرفاني . التأويلي العميق.

وحظي موضوع التقريب بين الرؤية العقلية والعرفانية بمحاولات بحثية، لكن دون بناء تطبيقي أعمق كما جاء في مشاريع تحليلية موسعة مثل "تفسير تسنيم" للآملي، ولكن في ما يتعلق في هذا الموضوع بالخصوص لم أجد رسالة علمية أو بحثاً يتناول هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

- 1- التحليل النصي : قراءة تفصيلية لأقوال الإمام جوادي في كتبه وأبحاثه.
- 2- التفسير المقارن : مقارنة بينه وبين الطباطبائي، وسيد عبد الله الشبر، وانتقاء أوجه التمايز والتكامل بينهم.
- 3- نمذجة أمثلة : تحليل مقاطع قرآنية مُختارة (مثل «الاستواء»، «اليد»، «العرش»، «الروح») عبر فهمه لهذين المصطلحين.
- 4- التقييم العلمي: قياس مدى فعالية منطق التأويل وترجمتها إلى آليات معرفية واضحة.

5- الدلالات المعرفية : استكشاف أثر هذه الدراسة في مجالات فهم النص الديني والوعي القرآني وخطاب المصطلح.

خطة البحث :

تضمنت خطة الدراسة مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

المقدمة : تشتمل على أسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث والدراسات السابقة ومنهج الدراسة.

التمهيد: يشتمل على القرآن الكريم وهو المصدر الأساسي في الإسلام، وهو المرجع الأول في العقيدة والتشريع والتربية.

ويحتوي القرآن على نوعين من الآيات:

– محكمة : واضحة وسهلة الفهم.

– متشابهة : تحتل معاني متعددة وتحتاج لتأمل.

وهذا الموضوع (المحكم والمتشابه) أثار أسئلة كثيرة عند العلماء منذ القدم، وحاولوا تحديد معانيه وضوابطه.

والبحث يركز على رأي العلامة عبد الله جوادي الآملي، أحد كبار المفسرين المعاصرين، الذي جمع في تفسيره بين العقل، والعرفان، والنص الديني.

المبحث الأول : لمحات مضيئة عن حياة العلامة آية الله العظمى .

المبحث الثاني : المحكم والمتشابه في القرآن الكريم.

الخاتمة : وتشمل على أهم النتائج

التمهيد :

يُعَدُّ القرآن الكريم النصَّ المركزيَّ في الفكر الإسلامي، والمصدر الأول للتشريع، والمرجعية العليا للهداية العقائدية والتربوية، وقد كان ولا يزال محوراً رئيساً في الحراك العلمي والفكري والروحي للحضارة الإسلامية. ومع تعدد طبقات هذا النص وتنوع أساليبه ومراميها، برزت قضايا تأويلية دقيقة، من أبرزها ثنائية «المحكم» و«المتشابه»، لما تثيره من تساؤلات معرفية ومنهجية عميقة، تتعلق بكيفية فهم النص الإلهي، والتعامل مع مستواه البينانية والدلالية.

إنَّ التمييز بين آيات محكمة، تتسم بالوضوح والدلالة الصريحة، وبين آيات متشابهة، تخمّل احتمالاتٍ وتقديرٍ دلالية، يشكّل منطلقاً رئيساً في بناء منظومة الفهم القرآني. وقد انشغل علماء التفسير والبيان والاعتقاد منذ القرون الأولى بمحاولة الكشف عن حدود هذين الصنفين، والضوابط المعتمدة في تأويلهما، والعلاقة بينهما، وأثار ذلك في العقيدة والشرعية والسلوك.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية المنهج التفسيري الذي تبناه آية الله العظمى العلامة عبد الله جوادي الآملي (دام ظله)، بوصفه أحد أبرز المفكرين والمفسرين في الحوزة العلمية المعاصرة، والذي مزج بين العقل والفلسفة والعرفان في إطار قرآني متين. وقد حظيت هذه الثنائية (المحكم والمتشابه) باهتمام واضح في تفسيره الموسوعي «تسليم»، حيث قاربها بمنهج تأويلي دقيق، يجمع بين المأثور العقائدي، والبرهان العقلي، والذوق العرفاني، معتمداً على السياق القرآني وبنية الآية في الكشف عن المعنى.

من هنا، تتبع أهمية هذا البحث، إذ لا يقتصر على عرض مفهومي المحكم والمتشابه ضمن الإطار التقليدي، بل يتجاوز ذلك إلى استكشاف المنظومة التفسيرية التي رسمها العلامة جوادي الآملي، وتحليل أبعادها المعرفية والدلالية، وتقييم قدرتها على التعامل مع التعقيدات النصية في المتشابهات، وعلى ترسيخ الفهم الراسخ الذي دعا إليه القرآن بقوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ (آل عمران: 7).

وستتناول هذه الدراسة تحليل هذه المفاهيم وفق رؤية الآملي، من خلال تتبع نصوصه التفسيرية، واستقراء منطلقاته الفكرية، ومقارنة منهجه بالمناهج التفسيرية الأخرى، وذلك بغرض تقديم قراءة علمية موسعة تفتح آفاقاً جديدة في فهم المحكم والمتشابه، وتعزيز المقاربة العقلية والعرفانية في تفسير النص القرآني.

المبحث الأول

لمحات مضيئة عن حياة العلامة آية الله العظمى

تُعَدُّ شخصية آية الله العظمى العلامة عبد الله جوادي الآملي من أبرز الشخصيات العلمية والفكرية في العالم الإسلامي المعاصر، لما تميز به من عمق علمي وشمولية فكرية، جمع فيها بين الفقه والفلسفة والعرفان والتفسير، مما جعله مرجعاً علمياً وروحياً وفكرياً للعديد من طلبة العلم والباحثين في الحوزات والجامعات (الآملي ع.، رحلة العقل والروح في ضوء القرآن، 2010). ويكتسب هذا الفصل التمهيدي أهميته من كونه يسلط الضوء على المكونات التأسيسية لشخصية هذا العالم، من حيث النشأة والبيئة والتكوين العلمي، وصولاً إلى آثاره الفكرية والمنهجية.

لقد استطاع هذا المفكر الكبير أن يجمع بين الأصالة والاجتهاد، من خلال مسيرة علمية طويلة امتدت لعقود، تميزت بالبحث والتحقيق والإبداع في مجالات متعددة، وهو ما انعكس في مؤلفاته الغزيرة التي تناولت موضوعات دقيقة في الفلسفة الإسلامية، وتفسير القرآن، والعرفان النظري، فضلاً عن مباحث الكلام والأصول (الآملي ع.، رحلة العقل والروح في ضوء القرآن، 2010، صفحة 17). كما تفرّد بأسلوب رصين يجمع بين التحليل العقلي والدقة الاصطلاحية، مع التزام عميق بالقرآن والسنة، مما جعله صوتاً علمياً موثقاً في قضايا الفكر الإسلامي الحديث. (الآملي ع.، المعرفة الدينية: إمكاناتها ومنهجها، 2004)

وتبرز أهمية دراسة شخصيته في هذا السياق من زاويتين رئيسيتين: الأولى، أنه يمثل امتداداً حياً للمدرسة الإسلامية العقلانية التي جمعت بين الكشف والشهود، وبين البرهان والفكر؛ والثانية، أنه قدّم إسهامات تأسيسية في بناء منظومة فكرية معاصرة تستند إلى الأصول الإسلامية دون أن تتغلق عن الواقع أو تحاكي الغرب على حساب الذات. (الآملي ع.، الاجتهاد والتقليد في ميزان العقل والشرع، صفحة 72).

إنّ التعرّف على ملامح حياته، من حيث النشأة والتربية العلمية، وشيوخه وتلامذته، والمناهج التي اعتمدها في بحثه ومؤلفاته، يُسهم في فهم الخلفية التي انطلق منها هذا المشروع الفكري، ويمنح القارئ إطاراً مرجعياً لتحليل آرائه وفهم مقاصده. (الآملي ع.، مدخل إلى منظومته المعرفية)

المطلب الأول

النشأة والولادة والبيئة الثقافية

وُلِدَ آية الله العظمى الشيخ عبد الله جوادي الآملي سنة 1933م (1352هـ) في مدينة آمل، الواقعة في محافظة مازندران شمالي إيران. نشأ في أسرة متدينة وعلمية، وكان والده الحاج ميرزا عبد الله من أهل الورع والتقوى، وقد عُرف في أوساط مدينته بسيرته الزاهدة وتدينه العميق، مما وُقِّرَ للشيخ جوادي الآملي بيئة دينية محفّزة على طلب العلم والعمل الصالح. (الآملي ع.، خزانة العرفان، 2004) وقد أثّرت هذه الأجواء الإيمانية منذ سنه الأولى في بلورة شخصيته العلمية والروحية، فانعكست في اهتمامه المبكر بالدروس الدينية والتأملات العقلية. (معرفة، 1998)

وكانت مدينة آمل في ذلك العصر تُعدّ من المراكز العلمية والثقافية المرموقة في شمال إيران، إذ احتضنت عدداً من المدارس والحوزات التي خرّجت علماء بارزين في مختلف العلوم الإسلامية، كالفقه، والأصول، والتفسير، والفلسفة، الأمر الذي مهّد للنشأة من أمثال الآملي بيئة ملائمة للنبوغ (سبحاني، 2006). وقد بدأ دراسته النظامية في المدارس الابتدائية العامة، ثم التحق بالحوزة العلمية في آمل، حيث تعلّم مقدمات العلوم الإسلامية من النحو، والصرف، والمنطق، والفقه، على أيدي أساتذة محليين، حتى برز بين أقرانه في سرعة الفهم وحسن التحصيل (زاده، ٢٠١٠، صفحة 67).

ومع تطّعه إلى المزيد من التعمّق العلمي، ارتحل إلى مدينة قم المقدسة، التي كانت ولا تزال تمثل القلب النابض للحوزات الشيعية في إيران، ليستكمل فيها دراسته العليا. وهناك التحق بالحوزة العلمية الكبرى، ونهل من علوم كبار الأساتذة والمجتهدين، فدرس السطوح العالية، ثم انخرط في بحوث الخارج في الفقه والأصول والفلسفة والعرفان النظري (طهراني، 1995). وقد عُرف منذ سنوات دراسته في قم بذكائه الحاد، وانضباطه المنهجي، واهتمامه المتزايد بمباحث الفلسفة والعرفان، مما مهّده ليكون لاحقاً من أبرز تلامذة الفيلسوف الكبير العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (رستمی، منهجية الشيخ جوادي الآملي في الفلسفة والعرفان، 2011).

وبعد انتقاله إلى مدينة قم المقدسة، انفتح أمامه أفق علمي واسع، إذ كانت الحوزة العلمية فيها تحتضن كبار العلماء والمجتهدين الذين أسسوا لمرحلة نوعية في الفقه والفلسفة والكلام والتفسير. وقد بدأ الشيخ عبد الله جوادي الآملي مسيرته العلمية في قم بالتدرج المنهجي المعروف في الحوزات، فأنتهى دروس السطوح بسرعة ملحوظة، ثم حضر أبحاث الخارج عند عدد من أعلام العصر، كان في طليعتهم الإمام الخميني، والشيخ مرتضى الحائري، وآية الله البروجردي، إلى جانب حضوره المكثف والدائم في دروس الفيلسوف الكبير السيد محمد حسين الطباطبائي، الذي كان له الأثر الأعظم في شخصيته الفكرية والفلسفية. (الطباطبائي، 1997) وينظر: (رستمي، منهجية الشيخ جوادي الآملي، صفحة 94)

ومع نزوجه العلمي، لم يقتصر نشاطه على التلقي، بل برز تدريجياً كباحث مستقل، وبدأ بإلقاء دروس في الفقه والأصول والفلسفة، ولا سيما في تفسير القرآن، وهو الميدان الذي صار لاحقاً أحد أبرز أعلامه في الحوزة المعاصرة. وقد بدأ مبكراً بتدوين محاضراته وتحرير أبحاثه في دفاتر خاصة، تحولت فيما بعد إلى نواة لعدد من مؤلفاته المطبوعة، مثل "رحلة الإنسان"، و"الإنسان الكامل"، و"معاد الجسماني"، و"تفسير موضوعي لسور القرآن"، وغيرها من الأعمال التي عكست الجمع بين التحقيق الفقهي والدقة العقلية والعمق العرفاني. (الآملي ج.، رحلة الإنسان في القرآن، 2001)

تُظهر مؤلفاته الأولى ميلاً واضحاً إلى الجمع بين الدقة الأصولية والتحليل الفلسفي والتأمل الروحي، وهو منهج جعله ينفرد بأسلوب علمي مميز، يتعالى عن السطحية، ويغوص في الأبعاد الوجودية والمعرفية للنصوص الدينية. (أحمدي، 2015) وقد ساعده على ذلك إتقانه للغة العربية، ومعرفته العميقة بتراث الفلاسفة المسلمين كابن سينا، وصدر المتألهين، والعرفاء الكبار من أمثال ابن عربي، مما منح كتاباته المبكرة طابعاً تركيبياً غنياً وعميقاً. (كاظمي غ.، 2018، صفحة 203)

المطلب الثاني

التكوين العلمي والشيوخ

تميّز التكوين العلمي للشيخ عبد الله جوادي الآملي، إلى جانب تنوّعه، بعمق خاص في العلاقة بينه وبين أساتذته، إذ لم يكن مجرد تلقى للمعرفة، بل كان حواراً علمياً وتفاعلاً فكرياً. ففي حضوره عند العلامة الطباطبائي لم يكتفِ بالتلقين، بل شارك في النقاشات العميقة التي كانت تدور في دروس الفلسفة والتفسير، وكان الطباطبائي يجد فيه تلميذاً جديراً بحمل المنهج، حتى أوصاه غير مرة بالحفاظ على مسار التفسير العقلي والعرفاني المعتدل في وجه النزعات التجزئية أو الظاهرية. (جمشدي، التفسير الموضوعي في فكر العلامة جوادي الآملي، 2016) وقد بقي الآملي لاحقاً أميناً على هذا النهج، بل سعى لتطويره ضمن مشروعه التفسيري الخاص.

ومن جهة أخرى، فقد تميز حضوره في دروس الإمام الخميني بميل واضح إلى مزوجة الفقه بالبعد الاجتماعي والسياسي، وهو ما انعكس لاحقاً في خطابه الذي يجمع بين العمق النظري والحضور في قضايا الأمة. (إيزدي، الاتجاه العرفاني في تفسير تسنيم، 2020) ولم تكن صلته بآية الله البروجردي صلة تلميذ بأستاذه فحسب، بل اكتسب منه أيضاً دقة التحقيق في الرواية والحديث، وهي خصيصة تظهر بجلاء في منهجه الاستدلالي في كتبه الفقهية. (رحمتي ح.، 2014).

أما تأثره بالشيخ مرتضى الحائري، فكان على صعيد الجمع بين التواضع والسلوك العلمي الرصين، وهو ما جعل شخصية الآملي تجمع بين العمق والنزاهة، وبين الاستقلال الفكري والوفاء للمدرسة التقليدية. (كريمي، دراسات في منهج التفسير العرفاني، ٢٠١٧) وقد أتاح له هذا التكوين الجامع أن يتبوأ موقفاً متميزاً داخل الحوزة، ليس بوصفه مفسراً أو فقيهاً فقط، بل كمفكر يحمل مشروعاً معرفياً متكاملًا، يجمع بين التراث العقلي للمدرسة الإسلامية والتجديد المعرفي في إطار أصيل.

المطلب الثالث

التلاميذ والأثر التربوي

إن من أبرز الشواهد على غزارة العطاء العلمي والفكري للعلامة الأملي، اتساع دائرة تلامذته وانتشارهم في الأوساط الحوزوية والجامعية داخل إيران وخارجها. فقد تتلمذ على يده العديد من العلماء والفضلاء، وتخرج من دروسه مئات من طلاب الحوزة الذين يشغل بعضهم اليوم مناصب علمية وأكاديمية ومرجعية. (الأبطحي، نقد المنهج العرفاني في التفسير، 2018)

ومن أشهر تلامذته :

- 1- العلامة الدكتور رضا رمضاني (الأمين العام السابق للمجمع العالمي لأهل البيت).
- 2- السيد حسن طهراني. (عباسي، منهج العلامة جوادى الأملي في تفسير الآيات العقائدية، 2019).
- 3- السيد عبد الحسين خسرو پناه.
- 4- الشيخ أحمد واعظي.
- 5- الدكتور نصر الله حكيمان.

وقد كان لمنهجيته التعليمية القائمة على التعمق في المفاهيم وتحليل الأبعاد العقلية والروحية، أثر بالغ في صياغة شخصيات تلامذته علمياً وروحياً. (ميرزاي، نظرية التناسب بين الآيات في تفسير تسنيم، 2020) كما ساهم في تأسيس مراكز فكرية وبحثية عديدة مثل مؤسسة الإسراء في قم، التي تُعنى بنشر تراثه وتعليماته.

المطلب الرابع

الآثار العلمية والتأليفية

يُعد آية الله جوادى الأملي من أكثر العلماء إنتاجاً وتأليفاً في العصر الحاضر، حيث كتب في طيف واسع من الموضوعات تشمل التفسير والفلسفة والكلام والعرفان والفقه والأصول. ومنها ما يأتي :

- 1- تفسير تسنيم : وهو تفسير كامل للقرآن الكريم، بدأه عام 1994م ولا يزال مستمراً، ويُعد من أوسع التفاسير الموضوعية والبيانية في العصر الحديث .

حتى تاريخ مايو 2025، صدر تفسير تسنيم للعلامة آية الله العظمى عبد الله جوادى الأملي في 80 مجلداً، وهو نتاج أربعين عاماً من التدريس والبحث في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة. (كاظمي ن.، الصورة البيانية في تفسير تسنيم، 2021) تُصدر مؤسسة الإسراء للبحوث والتحقيق، الجهة الرسمية المشرفة على أعمال الشيخ جوادى الأملي، مجلدات تفسير تسنيم تباعاً، حيث يتم طباعة كل مجلد عند الانتهاء من تأليفه. وبالتالي، فإن معظم المجلدات المتوفرة حالياً هي من الطبعة الأولى. وقد تُعاد طباعة بعض المجلدات التي نفذت، لكن لا توجد معلومات عن طبعات متعددة شاملة لكامل السلسلة حتى الآن. (الأملي ج.، اللغة الرمزية في القرآن، 2013)

تمت ترجمة 30 مجلداً من تفسير تسنيم إلى اللغة العربية حتى يناير 2025، ويتوقع استمرار الترجمة لتغطية باقي الأجزاء. (الأملي ج.، دور الفطرة في الهداية القرآنية، 2011)

يُرتب التفسير حسب ترتيب السور في المصحف الشريف، مع تقسيم كل سورة إلى عدة مجلدات حسب حجم المباحث. على سبيل المثال، يتضمن المجلد السادس والستون تفسير الآية 22 من سورة الأحزاب حتى نهاية السورة، وسورة سبأ حتى الآية 39. (الأملي ج.، دراسات قرآنية: المنهج والمضمون، 2012)

- 2- الحياة العرفانية للإمام علي (عليه السلام) : دراسة في البعد العرفاني لشخصية الإمام علي، مطبوع، سنة النشر: 2015م، جزء واحد. (الأملي ج.، الحشر في القرآن الكريم، 2013).

3- الحماسة والعرفان : بحث في العلاقة بين العرفان والحماسة الدينية، مطبوع، سنة النشر: 2014م، جزء واحد. (الأملي ج.، مبانى فهم الدين، 2012).

- 4- الإمام المهدي: الموجود الموعود: تناول موضوع الإمام المهدي من منظور قرآني وعقلي، مطبوع، سنة النشر: 2014م، جزء واحد. (الأملي ج.، مقامات العارفين في ضوء القرآن، 2013).
- 5- أدب فناء المقربين: شرح زيارة الجامعة الكبيرة: شرح عرفاني لزيارة الجامعة الكبيرة، مطبوع، سنة النشر: 2012م، في ثلاثة أجزاء. (الأملي ج.، كتاب العقل والدين، 2012).
- 6- الإسلام والبيئة: دراسة في العلاقة بين الإسلام والبيئة، مطبوع، سنة النشر: 2015م، جزء واحد. (الأملي ج.، نظريات الإعجاز القرآني، 2013).
- 7- الحياة الخالدة في علم الأخلاق : بحث في الأخلاق الإسلامية، مطبوع، سنة النشر: 2013م، جزء واحد. (الأملي، 2014).
- 8- ولاية الإنسان في القرآن: دراسة قرآنية حول مفهوم الولاية، مطبوع، سنة النشر: 2012م، جزء واحد. (الأملي ج.، المعرفة الدينية: أصولها ومعاييرها، 2015).
- 9- الحكمة النظرية والعملية في نهج البلاغة: تحليل فلسفي لنهج البلاغة، مطبوع، سنة النشر: 2012م، جزء واحد. (الأملي ج.، النبوة في ضوء العقل والوحي، 2014).
- 10- علي بن موسى الرضا (عليه السلام) والفلسفة الإلهية: دراسة في الفلسفة الإلهية من خلال سيرة الإمام الرضا، مطبوع، سنة النشر: 2012م، جزء واحد. (الأملي ج.، كتاب أدب الحياة الأسرية، 2013).
- 11- العلمانية: دراسة في الأسس والمرتكزات: نقد علمي للعلمانية من منظور إسلامي، مطبوع، سنة النشر: 2023م، جزء واحد. (الأملي ج.، علم الكلام في ضوء القرآن، 2015).
- 12- ولاية الفقيه والقيادة في الإسلام: بحث في مفهوم ولاية الفقيه، مطبوع، سنة النشر: 2022م، جزء واحد. (الأملي ج.، الأخلاق التطبيقية في ضوء القرآن، 2015).
- 13- كتاب الحج (تقرير أبحاث السيد محمد المحقق الداماد): تقرير دروس الحج، مطبوع، سنة النشر: 2020م، جزء واحد. (الأملي ج.، كتاب العلم الديني والمعرفة البشرية، 2016).
- 14- منازل الآخرة: بحث في مراحل الآخرة، مطبوع، سنة النشر: 2015م، جزء واحد. (الأملي ج.، الإنسان الكامل في القرآن، 2014).
- 15- حكمة العبادات: دراسة في حكم العبادات وأثرها في تربية النفس، مطبوع، سنة النشر: 2023م، جزء واحد. (الأملي ج.، التفسير الباطني للقرآن، 2015).
- 16- نظرية المعرفة في القرآن الكريم: بحث في نظرية المعرفة من منظور قرآني، مطبوع، سنة النشر: 2014م، جزء واحد. (الأملي ج.، كتاب العدالة التكوينية والتشريعية، 2014).
- 17- تفسير سورة إبراهيم: تفسير مفصل لسورة إبراهيم، مطبوع، سنة النشر: 2013م، جزء واحد. (الأملي ع.، التفسير الروائي بين القبول والرفض، 2016).
- 18- العقيدة من خلال الفطرة في القرآن الكريم: دراسة في العقيدة من منظور فطري وقرآني، مطبوع، سنة النشر: 2012م، جزء واحد. (الأملي ع.، الفرق بين الإلهام والوحي، 2016).
- 19- خمس رسائل: مجموعة من الرسائل العلمية، مطبوع، سنة النشر: 2012م، جزء واحد. (الأملي ع.، أسباب النزول ومنهج الاستفادة منها، 2014).
- 20- أسرار الصلاة: بحث في أسرار الصلاة وأبعادها الروحية، مطبوع، سنة النشر: 2012م، جزء واحد. (الأملي ع.، المناسبات في السور القرآنية، 2014).

المطلب الخامس

المنهجية العلمية والفكرية

اتسم المنهج العلمي لدى العلامة جوادي الآملي بالشمول والتكامل، حيث جمع بين العقل والنقل، وبين البرهان والعرفان، وبين الفهم الظاهري للنصوص والغوص في باطنها. ويمكن تمييز منهجيته عبر عدة محاور:

أولاً: المنهج التفسيري

اعتمد الآملي على ما يُعرف بـ(التفسير الموضوعي) و(التفسير الترتيبي البياني). ففي تفسيره "تسليم" يربط بين الآيات ضمن بنية معرفية متكاملة، ويعتمد على القرآن في تفسير القرآن، مع الاستفادة من الروايات المعتبرة. (الآملي ع.، الظاهر والباطن في القرآن، 2013)

كما يتميز بمنهجه العقلاني والعرفاني في آن واحد، حيث لا يكتفي بالمعاني الظاهرة، بل يغوص في الدلالات العرفانية والأنطولوجية للنص القرآني، مستنداً إلى تراث صدر المتألهين والطباطبائي. (الآملي ع.، تاريخ تفسير القرآن، 2015)

ثانياً: المنهج الفلسفي

يعدّ الآملي من أبرز الفلاسفة المسلمين المعاصرين الذين اعتمدوا الحكمة المتعالية (فلسفة صدر المتألهين)، لكنه لم يكتفِ بالشرح والتقرير، بل طوّر كثيراً من المفاهيم الفلسفية، خصوصاً في باب المعرفة، والوجود، وعلاقة العقل بالوحي. وهو يرى أن الفلسفة الإسلامية ليست مجرد تراث نظري، بل ضرورة لفهم الوحي والإنسان والكون، ولذلك خاض في قضايا الحدائث والمعرفة الغربية من منظور فلسفي إسلامي أصيل. (الآملي ع.، كتاب العالم والقرآن، 2013)

ثالثاً: المنهج العرفاني

تأثر الآملي بالعرفان النظري لابن عربي وصدر الدين القونوي، وخصوصاً عبر شروحات الملا صدرا، لكنه ميّز بين العرفان المنضبط ضمن إطار الشريعة، والعرفان الذوقي غير المبرهن. وبهذا جمع بين التفسير العقلي والنقلي والذوقي ضمن رؤية توحيدية شاملة. (الآملي ع.، المنهج العرفاني في تفسير القرآن، 2014)

رابعاً: المنهج الأصولي والفقه

رغم اشتهاره في ميدان الفلسفة والتفسير، حافظ الشيخ عبد الله جوادي الآملي على حضور علمي بارز في الفقه والأصول، حيث يلقي دروس بحث خارج في الحوزة العلمية بمدينة قم، يحضرها جمع من طلاب العلم والفضلاء. ويتميّز منهجه الفقهي بالتركيز على العقلانية الاجتهادية، إذ يستند في استنباط الأحكام إلى مبادئ أصولية دقيقة، تراعي الدقة العقلية والمنهج العلمي الرصين. كما يظهر في استدلالاته وبياناته اهتمام واضح بالبعد الأخلاقي والإنساني للأحكام الشرعية، مما يعكس رؤيته الشاملة التي تدمج بين المقاصد الشرعية والغايات الروحية والتربوية. (الآملي ج.، المكي والمدني في تفسير تسليم، ٢٠١٥)

المبحث الثاني

المحكم والمتشابه في القرآن الكريم

أولاً: المدخل المفاهيمي

- 1- المحكم: ما كان واضح الدلالة، لا يلتبس معناه على القارئ، وقد عرفه الطباطبائي بأنه "الذي لا يُحتاج في فهمه إلى غيره". (الآملي ع.، المعرفة الدينية والاجتهاد في الإسلام، ٢٠٠٣، الصفحات 145-150).
- 2- المتشابه: ما احتمل معنيين فأكثر، وعُرف بأنه "ما يحتاج في فهمه إلى بيان من غيره" (الآملي ع.، دروس خارج الفقه والأصول)

ثانياً: الأصل القرآني للمصطلحين

قوله تعالى: {هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات...}، (آل عمران: 7) أصل قرآني في التفريق بين نوعي الآيات، وقد أجمعت كلمة المفسرين الشيعة على أن المحكم أساس يُرد إليه المتشابه. (جمشدي، التفسير الموضوعي في فكر العلامة جوادي الآملي، ٢٠١٦، صفحة 22).

ثالثاً : الرؤية التأويلية عند المفسرين

1- الطباطبائي في "الميزان" قال : "المحكم ما استقل في دلالاته ولم يحتج في فهمه إلى غيره، والمتشابه خلافه". (إيزدي، الاتجاه العرفاني في تفسير تسنيم، ٢٠٢٠، صفحة 89)
أشار إلى أن التأويل ليس مرادفاً للتفسير، بل هو الحقيقة التي تشير إليها الآية في باطن معناها. (رحمتي ح.، 2014، صفحة 134).

2- الاتجاه العرفاني

المدرسة العرفانية ترى أن التشابهات تشير إلى حقائق غيبية لا تُنال إلا بالقلب السليم والنور الإلهي، مثل آيات الصفات الإلهية والحروف المقطعة. (كريمي، دراسات في منهج التفسير العرفاني، 2017، صفحة 61)

3- السيد عبد الله شبر

في تفسيره قال إن التشابه يجب أن يُرد إلى المحكم، وأنه لا يجوز الاستناد إلى التشابه في بناء العقائد دون تأويل من أهل العلم. (الأبطحي، نقد المنهج العرفاني في التفسير، 2018، صفحة 92)

4- عبد الله جوادي الآملي في "تفسير تسنيم"

صنّف المحكم إلى "محكم بالذات" و"محكم بالعرض". (عباسي، منهج العلامة جوادي الآملي في تفسير الآيات العقائدية، 2019، صفحة 57)

فرق بين التشابه اللفظي (مثل المجاز) والمعنوي (مثل آيات الصفات). (ميرزاوي، نظرية التناسب بين الآيات في تفسير تسنيم، 2020، صفحة 45)

يرى أن الراسخين في العلم هم أهل البيت (عليه السلام) الذين يعرفون تأويل التشابه، مستشهداً بروايات أئمة أهل البيت، (كاظمي ن.، الصورة البيانية في تفسير تسنيم، 2021، صفحة 118) ومنها رواية الإمام الباقر (عليه السلام) : "نحن الراسخون في العلم، نعلم تأويله". (الآملي ج.، اللغة الرمزية في القرآن، 2013)

رابعاً : المنهج التأويلي عند المفسرين

أهم أركانه :

- 1- رد التشابه إلى المحكم. (الآملي ج.، دور الفطرة في الهداية القرآنية، 2011)
- 2- الاحتكام إلى أهل البيت باعتبارهم حملة علم القرآن وتفسيره. (الآملي ج.، دراسات قرآنية: المنهج والمضمون، 2012)
- 3- رفض التجسيم والتشبيه في تأويل الآيات المتشابهة، خصوصاً آيات الصفات. (الآملي ج.، الحشر في القرآن الكريم، 2013)
- 4- فتح باب التأويل العرفاني والفلسفي ضمن الضوابط العقلية والنصية. (الآملي ج.، مباني فهم الدين، 2012)

المطلب الأول

تعريف المحكم والمتشابه لغة واصطلاحاً

1- المحكم لغةً واصطلاحاً

لغةً : من مادة (ح ك م)، أي المنع والإتقان، يقال: "أحكم الشيء" إذا أتقنه ومنعه من الفساد. (الأملي ج.، مقامات العارفين في ضوء القرآن، 2013)

اصطلاحاً: الآية المحكمة هي التي ظهرت دلالتها، ولم تحتل إلا معنىً واحدًا، أو التي اتضحت حقيقتها وشباتها في التشريع أو العقيدة. (الأملي ع.، كتاب العقل والدين، 2012)

قال الطبري: "المحكم ما استغني بمعناه الظاهر عن غيره". (الأملي ج.، نظريات الإعجاز القرآني، 2013)

وقال الرازي : "المحكم هو الذي يدل على المعنى دلالة قطعية لا تقبل التشكيك". (الأملي ع.، حقيقة الإنسان في القرآن، 2013)

2- المتشابه لغةً واصطلاحاً

لغةً : من مادة (ش ب هـ)، أي التشابه والتماثل، كقوله تعالى: ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (البقرة: 118)، أي تماثلت. (الأملي ج.، المعرفة الدينية: أصولها ومعاييرها، 2015)

المتشابه هو: "ما لا يدل ظاهره على المراد، أو يدل دلالة محتملة، ولا يتضح المعنى منه إلا بتفسير أو قرينة خارجية". (الأملي ع.، النبوة في ضوء العقل والوحي، 2017)

اصطلاحاً: المتشابه ما استعجم معناه واحتمل وجوهاً متعددة، أو لم تتبين دلالاته إلا بعد رده إلى المحكم. (الأملي ج.، كتاب أدب الحياة الأسرية، 2013)

قال الأملي: "المتشابه دعوة إلى التأمل والترقي، لا إلى التيه، وهو اختبار قلبي كما هو ابتلاء معرفي". (الأملي ج.، علم الكلام في ضوء القرآن، 2015)

وكذلك تعريف المحكم والمتشابه عند القمي والعياشي وأبي حمزة الثمالي

1- أبو حمزة الثمالي (توفي حدود 150هـ):

عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام تعريف للمحكم والمتشابه نقله أبو حمزة الثمالي (ت. نحو 150هـ)، وهو من أبرز رواة الشيعة في القرن الثاني الهجري، حيث لم يُنسب إليه تفسير مستقل، لكنه روى عن الأئمة جملة من المرويات التفسيرية. ومن ذلك ما رواه عن الإمام السجاد عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾، قال: "المحكم ما أمر به العباد من طاعة الله، والمتشابه ما اشتبه عليهم من القرآن، ولا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم". (الأملي ع.، الأخلاق التطبيقية في ضوء القرآن، 2015)

2- علي بن إبراهيم القمي (توفي بعد 307هـ):

يُعد من أوائل مفسري الشيعة الذين اعتمدوا الروايات عن أهل البيت في تفسير القرآن. في تفسيره المعروف بـ تفسير القمي، يُفسّر قوله تعالى: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ...﴾ بأن المحكم هو ما يفهمه الناس ويدركه عقلهم، والمتشابه ما يحتاج إلى تأويل، ويختص علمه بالراسخين في العلم، وهم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام. (الأملي ج.، كتاب العلم الديني والمعرفة البشرية، 2016)

كما ينقل عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: "المحكم ما يعمل به، والمتشابه مثل الحروف المقطعة، فهذا لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم". (الأملي ج.، الإنسان الكامل في القرآن، 2014)

3- محمد بن مسعود العياشي (توفي حدود 320هـ):

في تفسير العياشي، يورد عدة روايات عن أئمة أهل البيت في بيان المحكم والمتشابه. من ذلك ما روي عن الإمام الباقر عليه السلام: "المحكم: ما يعمل به، والمتشابه: مثل المنسوخ والناسخ، والمقدم والمؤخر". (الأملي ج.، التفسير الباطني للقرآن، 2015)

كما ينقل عن الإمام الصادق عليه السلام في تفسير الآية: «فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ» قوله: "هم أهل الباطل، وأما الراسخون في العلم فهم آل محمد، يعرفون تأويله". (الأملي ج.، كتاب العدالة التكوينية والتشريعية، 2014)

يفيد هذا النقل أن أهل البيت عليهم السلام فرقوا بين ما كان بين الدلالة والتكليف (المحكم)، وبين ما فيه التباس يحتاج إلى ربط بالمحكم أو توقف في معناه (المتشابه)، وهو ما ينسجم مع المنهج التأويلي العميق في مدرستهم.

المطلب الثاني

تفسير آية المحكم والمتشابه

الآية:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. (آل عمران: 7)

تقسم الآية الكريمة القرآن إلى محكم ومتشابه، حيث أن المحكم هو ما وضح معناه، وانكشف مدلوله من غير احتمال يُفضي إلى التشويش (الأملي ع.، التفسير الروائي بين القبول والرفض، 2016)، بينما المتشابه ما كان محتملاً لوجوه عدة من المعنى، فيصعب على غير الراسخين إدراك مراده بوضوح. (الأملي ع.، الفرق بين الإلهام والوحي، 2014).

والمحكمات يُعتمد عليها، ويُرد المتشابه إليهن، ولهذا سُمّين "أم الكتاب"، أي أصله ومصدر تبيين باقيه. (الأملي ع.، أسباب النزول ومنهج الاستفادة منها، 2014)

تشير الآية أيضاً إلى أن الذين في قلوبهم زيغ (ميل عن الحق)، يعتمدون اتباع المتشابهات، لا لمعرفة مراد الله، بل طلباً للفتنة والتشويش، وابتغاء لتأويل يوافق أهواءهم. (الأملي ع.، المناسبات في السور القرآنية، 2014)

أما التأويل المذكور في الآية، فقد فُسر على أحد معنيين:

إما أنه المقصود الحقيقي البعيد للآية، الذي لا يعلمه إلا الله، وهو التأويل الغيبي الأخروي، كما في تأويل الأمور يوم القيامة. (الأملي ع.، الظاهر والباطن في القرآن، 2013)

أو أنه الفهم العميق لمعنى الآية، وهنا يقع الخلاف، هل يعلمه الراسخون في العلم أيضاً، أم هو مقصور على الله فقط؟ فذهب بعض القراء إلى الوقف عند "إلا الله"، وجعلوا العلم به لله وحده، وذهب آخرون إلى وصل "والراسخون في العلم يعلمونه". (الأملي ع.، تاريخ تفسير القرآن، 2015)

يرى العلامة عبد الله جوادي الأملي أن المحكم والمتشابه ليسا وصفين ذاتيين، بل نسبين، فما يكون متشابهاً لعامة الناس، قد يكون محكماً للراسخين في العلم. (الأملي ع.، كتاب العالم والقرآن، 2013)

كما يؤكد أن المتشابهات ليست نقصاً، بل فرصة للارتقاء العقلي والعرفاني، إذ تتطلب التدبر والرجوع للمحكم لتفسيرها. (الأملي ع.، المنهج العرفاني في تفسير القرآن، 2014)

وبيّن أن الفتنة ليست من القرآن، بل من طريقة التعامل المنحرفة مع المتشابه، حيث إن الزائغين يسعون لاستخدامه سلاحاً لزرع الشك، بينما الراسخون يقولون: "آمنّا به كل من عند ربنا". (الأملي ج.، المكي والمدني في تفسير تسنيم، ٢٠١٥)

يشير الشيخ جوادي الأملي إلى أن تقسيم آيات القرآن إلى محكمات ومتشابهات، إنما هو تقسيم تدريسي وتعليمي، لا يعبر عن نقص في بعض الآيات ولا عن تفاوت في الإتيان، لأن جميع الآيات نازلة من عند حكيم عليم، وكلها حقّ ويقين. (الأملي ع.، الناسخ والمنسوخ في القرآن، 2014)

ف"المحكم" في اللغة ما أحكم نظمه ومعناه، فلا يشوبه اشتراك ولا إجمال، وأما "المتشابه" فهو ما اشتبه على بعض الناس معناه بسبب احتماله لعدة معانٍ، أو لكونه خارجاً عن المتعارف، كآيات الصفات أو الغيب. (الأملي ع.، المحكم والمتشابه في القرآن، 2014)

يؤكد العلامة أن هذا التشابه ليس مطلقاً، بل نسبي، فربّ آية تُعدّ محكمة عند "الراسخين في العلم"، لكنها متشابهة عند غيرهم. ولهذا فليست هناك حدود فاصلة صارمة بين المحكم والمتشابه، وإنما يُفهم أحدهما عبر الآخر، ضمن بنية معرفية متكاملة. (الأملي ع.، كتاب القراءات القرآنية، 2014)

ثم يُشير إلى أن وصف المحكم بأنه "أم الكتاب" يدلّ على أنه الأصل المرجعي في التفسير، أي أن المتشابهات يجب أن تُفهم في ضوء المحكمات، لا أن تُفصل عنها. (الأملي ع.، عالم الأمر وعالم الخلق في تفسير تسنيم، 2014)

أما الذين "في قلوبهم زيغ"، فهم لا يطلبون الحقيقة، بل يسعون إلى إثارة الشبهات وتشويه الحقائق، من خلال التلاعب بالمتشابهات، وادعاء امتلاك التأويل، بغية إحداث الفتنة. (الأملي ع.، الفرق بين النسخ والتخصيص، 2015)

أما في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَغْلَمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ...﴾، فتمّة قراءتان محتملتان، إحداها الوقف عند "الله"، والثانية العطف: "والراسخون في العلم يعلمونه". يرجّح الأملي أن التأويل بمعنى تفسير المتشابه بمساعدة المحكم، يعلمه الراسخون في العلم، أما إذا أُريد به العلم بكنه الغيب أو تفاصيل الواقعة المستقبلية المرتبطة به (الأملي ع.، الوحي وعلاقته بالعقل، 2016)، فذاك لا يعلمه إلا الله ومن ثمّ فالراسخون في العلم لا يخوضون في المتشابه بمجرد الظن أو الرأي، بل يقولون: "أما به كل من عند ربنا"، إشارة إلى تسليمهم بأن جميع آيات القرآن، محكمها ومتشابهها، منزلة من عند الله، ويُردّ بعضها إلى بعض، ليظهر نور الهداية كاملاً. (الأملي ع.، بحث في مسألة البدء، 2016)

المطلب الثالث

نماذج من الآيات المحكمة والمتشابهة كما يفسرها الشيخ الأملي

أولاً: المحكمات عند الأملي

يعتبر الأملي الآيات المحكمة هي الآيات الواضحة المعنى التي لا لبس فيها، وهي الأصول التي يُرجع إليها لفهم المتشابهات، ويؤكد أنها أم الكتاب، أي أنها معيار لفهم سائر الآيات. وهي تشمل آيات العقيدة، والتشريع، وبعض الحقائق الكونية. (الأملي ع.، التوحيد الأفعالي في القرآن الكريم، 2013)

1- آية التوحيد : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (سورة الإخلاص).
"هذه السورة من المحكمات البينة، لأنها تقطع الطريق على كل تأويل يوجي بالتجسيم أو التعدد، وتثبت التوحيد الخالص في الذات والصفات". (الأملي ع.، كتاب العقل العملي في القرآن، 2014)

2- آية نفي التجسيم : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى، 11).
"هذه الآية تُعتبر من أهم الآيات المحكمة، لأنها تؤسس أصلاً قاطعاً في نفي التشبيه والتجسيم، وتُستخدم في تأويل كل ما يوهم التشابه بين الله وخلقه". (الأملي ع.، إياك أعني واسمعي يا جارة، 2013)

3- آية وجوب الصلاة : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة، 43).
"هذه الآيات محكمة من جهة اللفظ والمعنى، لا لبس فيها، وقد وردت بألفاظ صريحة قاطعة تدل على وجوب الصلاة والزكاة، فهي مما لا يحتاج فيه إلى تأويل" (الأملي ع.، شرح نهج البلاغة: خطب التوحيد).

4- آيات المعاد والتكليف : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ هُمْ فِي صَفْوَةٍ﴾ (النجم، 42).
بحسب الأملي، هذه الآية محكمة لأنها تعلن الحقيقة النهائية لكل مصير (الأملي ع.، الأنبياء في القرآن، 2015).

5- آيات العدل الإلهي : ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (الكهف، 49) (الأملي ع.، تفسير سورة الإسراء، 2015).

ثانياً : المتشابهات عند الأملي

يرى الأملي أن المتشابهات هي الآيات التي تحمل معاني تحتاج إلى تأويل أو ردّ إلى المحكم لفهمها بدقة. ويؤكد أنها ليست آيات باطلة أو خاطئة، بل تحتاج إلى تعمق وتأويل راسخين في العلم. (الأملي ع.، الإمامة والولاية في القرآن، 2014)

أقسام المتشابه :
1- المتشابه اللفظي : الذي يتشابه في الظاهر بسبب اللغة والتعبير المجازي.

2- المتشابه المعنوي : الذي يشير إلى حقائق غيبية أو وجودية لا تُدرك إلا عبر البصيرة. (الأملي ع.، فلسفة النبوة في القرآن، 2014)

أمثلة على المتشابه :

1- آية الاستواء : {الرحمن على العرش استوى} (طه، 5)، "هذه الآية من التشابهات، لأنها توهم عند بعض الناس أن الله مكاناً أو جهة، ولكنها لا تُفهم على ظاهرها، بل يجب ردها إلى آيات نفي التشبيه، مثل {ليس كمثله شيء} (الأملي ع.، العلم بالله وصفاته، 2013).

ويعلق : "العرش رمزٌ للحاكمية والتدبير، والاستواء يعني الإحاطة الكاملة، لا الجلوس المكاني" (الأملي ع.، النبوة الخاتمة، 2014).

2- آية اليد : {يد الله فوق أيديهم} (الفتح، 10)، "هذه الآية تُعد من التشابهات لأنها تذكر (يداً) لله، وهو ما يُوهم التجسيم، في حين أن اليد هنا كناية عن القوة والسلطان" (الأملي ع.، كتاب تفسير سورة القدر، 2014).

ويفسرها بأنها : "بيان لهيمنة الله وسلطته في الميثاق، لا بمعنى اليد الجارية" (الأملي ع.، الإنسان في القرآن، 2014).

3- آية الروح : {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي} (الاسراء، 85)، "هذه الآية من التشابهات لأنها تتحدث عن حقيقة غيبية وهي (الروح)، ولا يمكن الإحاطة بها حساً أو عقلاً، ولذلك أمر النبي بعدم البيان التفصيلي، لأنها من (عالم الأمر)" (الأملي ع.، العالم في القرآن الكريم، 2014).

4- آيات الرؤية : ﴿وَجُوهٌ يُّؤَمِّدُ نَاصِرَةً. إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً﴾ (القيامة، 22-23).

يراهنا الأملي متشابهة ويؤولها برؤية القلب لا رؤية العين (الأملي ع.، المعرفة القرآنية، 2014).

5- آيات خلق السماوات والأرض في "ستة أيام" : ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ (الأعراف، 54). يراها من المتشابه الغيبي المتعلق بعالم الأمر والتقدير (الأملي ع.، تفسير سورة الكهف، 2015).

الخاتمة

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- 1- اعتماد الأملي على وحدة منظومة القرآن: لا يرى العلامة الأملي المحكم والمتشابه كتصنيفين منفصلين، بل يعتبرهما ضمن شبكة دلالية واحدة تُعبّر بعضها بعضاً، مؤكداً على ضرورة العودة إلى القرآن لتفسير القرآن، باعتباره "نوراً على نور".
- 2- ارتباط المحكم بعالم التشريع والمتشابه بعالم التكوين: يرى الأملي أن المحكم يرتبط غالباً بالآيات التشريعية والعقائدية ذات الدلالة القطعية، في حين أن المتشابه يتعلق بالآيات التكوينية التي تشير إلى غيوب العالم العلوي، ويحتاج فهمها إلى رسوخ علمي وإيمان قلبي.
- 3- تأكيده على دور الراسخين في العلم: يخالف الأملي من يذهب إلى انحصار علم تأويل المتشابهات بالله تعالى فقط، بل يرى أن الراسخين في العلم، من خلال التزكية والعقلانية القرآنية، يمكنهم الوصول إلى مراتب من التأويل بإذن الله.
- 4- رفضه للمناهج التجزيئية في فهم المتشابه: ينعقد الأملي المناهج التي تتعامل مع المتشابهات بعيداً عن السياق القرآني أو من خلال عقلية ظاهرية جامدة، مؤكداً أن التعامل معها يتطلب فهماً تكاملياً يجمع بين الظاهر والباطن.
- 5- مزجه بين العقل والعرفان في كشف دلالات المتشابه: يعتمد في تفسيره على أدوات عقلية وفلسفية، لكنه لا يُغفل الجانب العرفاني الذوقي، مما يمنحه قدرة على تأويل الآيات المتشابهة دون الوقوع في التحريف أو التشبيه المجبّم.

المصادر والمراجع :

- أحمد ميرزاوي. (2020). نظرية التناصب بين الآيات ف تفسير تسنيم. مجلة علم التفسير، العدد ٣، 45.
- أحمد ميرزاوي. (2020). نظرية التناصب بين الآيات في تفسير تسنيم. مجلة علم التفسير، العدد ٣.
- آل عمران: 7. (بلا تاريخ).
- الاسراء. (85).
- الأعراف. (54).
- البقرة. (بلا تاريخ). 18.
- البقرة. (43).
- البقرة: 118. (بلا تاريخ).
- البقرة: 118. (بلا تاريخ).
- البقرة: 118. (بلا تاريخ). البقرة: 118.
- الشورى 11. (بلا تاريخ).
- الشورى. (بلا تاريخ). 11.
- الشورى. (11).
- الفتح. (10).
- القيامة. (22-23).
- الكهف. (49).
- النجم. (42).
- جعفر سبحاني. (2006). مدخل إلى العلوم الإسلامية. قم: ج ١، مؤسسة الإمام الصادق.
- جوادى الأملى. (2001). رحلة الإنسان في القرآن. قم: مركز نشر أسراء.
- جوادى الأملى. (2011). دور الفطرة في الهداية القرآنية. قم: مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2012). دراسات قرآنية: المنهج والمضمون. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2012). كتاب العقل والدين. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2012). مباني فهم الدين. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2013). الحشر في القرآن الكريم. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2013). اللغة الرمزية في القرآن. قم: مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2013). كتاب أدب الحياة الأسرية. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2013). مقامات العارفين في ضوء القرآن. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2013). نظريات الإعجاز القرآني. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2014). الإنسان الكامل في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2014). النبوة في ضوء العقل والوحي. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2014). حقيقة الإنسان في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2014). كتاب العدالة التكوينية والتشريعية. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2015). الأخلاق التطبيقية في ضوء القرآن. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2015). التفسير الباطني للقرآن. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2015). المعرفة الدينية: أصولها ومعاييرها. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (٢٠١٥). المكي والمدني في تفسير تسنيم. مؤسسة الإسراء.
- جوادى الأملى. (2015). علم الكلام في ضوء القرآن. مؤسسة الإسراء.

- جوادي الآملي. (2016). كتاب العلم الديني والمعرفة البشرية. مؤسسة الإسراء.
- جوادي الآملي، م. (2014). حقيقة الإنسان في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- حسن رحمتي. (2014). تفسير القرآن بالقرآن عند العلامة جوادي الآملي. بيروت: دار الهادي.
- حسين رحمتي. (2014). تفسير القرآن بالقرآن عند العلامة جوادي الآملي. بيروت: دار الهادي.
- سورة الإخلاص. (بلا تاريخ).
- سورة الإخلاص. (بلا تاريخ).
- سيد علي رستمي. (2011). منهجية الشيخ جوادي الآملي في الفلسفة والعرفان. طهران: دار الهادي.
- سيد علي رستمي. (بلا تاريخ). منهجية الشيخ جوادي الآملي.
- طه. (5).
- عبد الله جوادي الآملي. (2014). العالم في القرآن الكريم. مؤسسة الإسراء.
- عبد الله جوادي الآملي. (2014). فلسفة النبوة في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- عبد الله جوادي الآملي. (2016). بحث في مسألة البدء. مؤسسة الإسراء.
- عبد الله جوادي الآملي. (بلا تاريخ). دروس خارج الفقه والأصول. تم الاسترداد من موقع نشر آثار العلامة جوادي الآملي: www.portal.javadi.ir
- عبد الله جوادي الآملي (تقارير طلابه). (بلا تاريخ). دروس خارج الفقه والأصول. تم الاسترداد من موقع نشر آثار العلامة جوادي الآملي: www.portal.javadi.ir
- عبدالله جواد الآملي 17. (2010). رحلة العقل والروح في ضوء القرآن. طهران: ط1، دار الأسوة.
- _____ . (٢٠٠٣). المعرفة الدينية والاجتهاد في الإسلام. مركز نشر الثقافة الإسلامية، ط١.
- _____ . (2004). المعرفة الدينية: إمكاناتها ومنهجها. قم: ط٢، مركز النشر الإسلامي.
- _____ . (2004). خزانة العرفان. قم: مركز نشر أسراء.
- _____ . (2010). رحلة العقل والروح في ضوء القرآن. طهران: ط1، دار الأسوة.
- _____ . (2012). كتاب العقل والدين. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2013). التوحيد الأفعالي في القرآن الكريم. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2013). الظاهر والباطن في القرآن. مؤسسة الإسراء، ٢٠١٣م.
- _____ . (2013). العلم بالله وصفاته. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2013). إياك أعني واسمعي يا جارة. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2013). حقيقة الإنسان في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2013). كتاب العالم والقرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2013). مقامات العارفين في ضوء القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). أسباب النزول ومنهج الاستقادة منها. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). الإمامة والولاية في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). الإنسان في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). الفرق بين الإلهام والوحي. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). المحكم والمتشابه في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). المعرفة القرآنية. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). المناسبات في السور القرآنية. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). المنهج العرفاني في تفسير القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). الناسخ والمنسوخ في القرآن. مؤسسة الإسراء.

- _____ . (2014). النبوة الخاتمة. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). عالم الأمر وعالم الخلق في تفسير تسنيم. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). كتاب العقل العملي في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). كتاب القراءات القرآنية. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2014). كتاب تفسير سورة القدر. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2015). الأخلاق التطبيقية في ضوء القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2015). الأنبياء في القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2015). الفرق بين النسخ والتخصيص. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2015). تاريخ تفسير القرآن. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2015). تفسير سورة الإسراء. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2015). تفسير سورة الكهف. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2016). التفسير الروائي بين القبول والرفض. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2016). الفرق بين الإلهام والوحي. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2016). الوحي وعلاقته بالعقل. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (2017). النبوة في ضوء العقل والوحي. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (بلا تاريخ). الاجتهاد والتقليد في ميزان العقل والشرع.
- _____ . (بلا تاريخ). الناسخ والمنسوخ في القرآن. 2014: مؤسسة الإسراء.
- _____ . (بلا تاريخ). شرح نهج البلاغة: خطب التوحيد. مؤسسة الإسراء.
- _____ . (بلا تاريخ). مدخل إلى منظومته المعرفية. مركز نشر آثار آية الله جوادى الآملّي.
- علي رضا أحمدّي. (2015). مدرسة قم التفسيرية المعاصرة. قم: مؤسسة الهادي.
- علي كريمي. (2017). دراسات في منهج التفسير العرفاني. مجلة نور التفسير، العدد 6، 61.
- _____ . (٢٠١٧). دراسات في منهج التفسير العرفاني. مجلة نور التفسير، العدد 6.
- غلام رضا كاظمي. (2018). التحليل البنوي لفكر الشيخ جوادى الآملّي. مجلة الثقافة الإسلامية، العدد ١٩، ٢٠٣.
- فاطمة عباسي. (2019). منهج العلامة جوادى الآملّي في تفسير الآيات العقائدية. مجلة دراسات قرآنية، العدد ١٥.
- فاطمة عباسي. (2019). منهج العلامة جوادى الآملّي في تفسير الآيات العقائدية. مجلة دراسات قرآنية، العدد ١٥، 57.
- محمد جواد الأبطحي. (2018). نقد المنهج العرفاني في التفسير. مجلة فقه القرآن، العدد ١١، 92.
- _____ . (2018). نقد المنهج العرفاني في التفسير. مجلة فقه القرآن، العدد ١١، 92.
- محمد حسين الطباطبائي. (1997). الرسائل التفسيرية. قم: مركز نشر الإسلامّي.
- محمد _____ . (2016). التفسير الموضوعي في فكر العلامة جوادى الآملّي. مجلة الثقافة القرآنية، العدد ٤٤.
- محمد رضا جمشيدى. (٢٠١٦). التفسير الموضوعي في فكر العلامة جوادى الآملّي. مجلة الثقافة القرآنية، العدد ٤٤، 22.
- محمد نجف زاده. (٢٠١٠). الحياة العلمية لآية الله جوادى الآملّي. العدد 12 مجلة نور المعرفة.
- محمد هادي معرفة. (1998). التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب. قم: ج ٢، مؤسسة النشر الإسلامّي.
- مرتضى طهراني. (1995). مشاهير الحوزة في قم. قم: دار الحديث.
- مهدي إيزدي. (2020). الاتجاه العرفاني في تفسير تسنيم. مجلة البحوث التفسيرية، العدد ٧، ٢٠٢٠ م.
- _____ . (٢٠٢٠). الاتجاه العرفاني في تفسير تسنيم. مجلة البحوث التفسيرية، العدد ٧، 89.
- نرجس كاظمي. (2021). الصورة البيانية في تفسير تسنيم. رسالة ماجستير، جامعة المصطفى العالمية.
- _____ . (2021). الصورة البيانية في تفسير تسنيم. رسالة ماجستير، جامعة المصطفى العالمية.

References

- (Qur'an, Al 'Imran 7). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Isra 85). (n.d.).
 (Qur'an, Al-A'raf 54). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Baqara 18). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Baqara 43). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Baqara 118). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Shura 11). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Fath 10). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Qiyama 22-23). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Kahf 49). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Najm 42). (n.d.).
 (Qur'an, Al-Ikhlās). (n.d.).
 (Qur'an, Ta-Ha 5). (n.d.).
 Abbasi, F. (2019). The methodology of Allama Jawadi Amuli in interpreting theological verses. *Journal of Qur'anic Studies*, 15, 57.
 Abtahi, M. J. (2018). Critique of the mystical method in exegesis. *Journal of Qur'anic Jurisprudence*, 11, 92.
 Ahmadi, A. R. (2015). *The contemporary Qom school of exegesis*. Qom: Al-Hadi Institute.
 Izadi, M. (2020). The mystical tendency in *Tafsir Tasnim*. *Journal of Tafsir Research*, 7, 89.
 Jamshidi, M. R. (2016). Thematic exegesis in the thought of Allama Jawadi Amuli. *Journal of Qur'anic Culture*, 44, 22.
 Jawadi Amuli, A. (2001). *The journey of man in the Qur'an*. Qom: Isra Publishing Center.
 —. (2011). *The role of innate disposition (fitra) in Qur'anic guidance*. Qom: Isra Foundation.
 —. (2012). *Qur'anic studies: Method and content*. Isra Foundation.
 —. (2012). *Reason and religion*. Isra Foundation.
 —. (2012). *Foundations of understanding religion*. Isra Foundation.
 —. (2013). *Resurrection in the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2013). *Symbolic language in the Qur'an*. Qom: Isra Foundation.
 —. (2013). *The etiquette of family life*. Isra Foundation.
 —. (2013). *Stations of the gnostics in light of the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2013). *Theories of Qur'anic i'jaz (inimitability)*. Isra Foundation.
 —. (2014). *The perfect man in the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2014). *Prophethood in the light of reason and revelation*. Isra Foundation.
 —. (2014). *The reality of man in the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2014). *Ontological and legislative justice*. Isra Foundation.
 —. (2015). *Applied ethics in light of the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2015). *The esoteric interpretation of the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2015). *Religious knowledge: Its foundations and criteria*. Isra Foundation.
 —. (2015). *Makki and Madani in Tafsir Tasnim*. Isra Foundation.
 —. (2015). *Theology in the light of the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2016). *Religious science and human knowledge*. Isra Foundation.
 Jawadi Amuli, A. (2014). *The world in the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2014). *The philosophy of prophethood in the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2016). *A study on the issue of badā' (alteration of divine decree)*. Isra Foundation.
 —. (n.d.). *Advanced lessons in fiqh and usul*. Retrieved from <http://www.portal.jawadi.ir>
 —. (2010). *The journey of intellect and spirit in the light of the Qur'an*. Tehran: Dar al-Uswa.
 —. (2003). *Religious knowledge and ijtihad in Islam*. Tehran: Center for Islamic Culture.
 —. (2004). *Religious knowledge: Its possibility and methodology* (2nd ed.). Qom: Islamic Publishing Center.
 —. (2004). *The treasury of gnosis (khizana al-'irfan)*. Qom: Isra Center.
 —. (2013). *Divine unity in actions in the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2013). *The outward and inward dimensions in the Qur'an*. Isra Foundation.
 —. (2013). *Knowledge of God and His attributes*. Isra Foundation.
 —. (2013). *Iyyaka a'ni wasma 'i ya jara*. Isra Foundation.

- (2013). *Book of the world and the Qur'an*. Isra Foundation.
- (2014). *Causes of revelation and methodology of using them*. Isra Foundation.
- (2014). *Imamate and wilayah in the Qur'an*. Isra Foundation.
- (2014). *Inspiration and revelation: The difference between them*. Isra Foundation.
- (2014). *The muhkam and mutashabih in the Qur'an*. Isra Foundation.
- (2014). *Qur'anic epistemology*. Isra Foundation.
- (2014). *Occasions of revelation in the surahs of the Qur'an*. Isra Foundation.
- (2014). *The mystical method in Qur'anic exegesis*. Isra Foundation.
- (2014). *Abrogation in the Qur'an*. Isra Foundation.
- (2014). *The final prophethood*. Isra Foundation.
- (2014). *'Alam al-amr and 'alam al-khalq in Tafsir Tasnim*. Isra Foundation.
- (2014). *Practical reason in the Qur'an*. Isra Foundation.
- (2014). *Qur'anic readings*. Isra Foundation.
- (2014). *Tafsir Surat al-Qadr*. Isra Foundation.
- (2015). *The prophets in the Qur'an*. Isra Foundation.
- (2015). *The difference between abrogation and specification*. Isra Foundation.
- (2015). *The history of Qur'anic exegesis*. Isra Foundation.
- (2015). *Tafsir Surat al-Isra'*. Isra Foundation.
- (2015). *Tafsir Surat al-Kahf*. Isra Foundation.
- (2016). *Narrative exegesis: Acceptance and rejection*. Isra Foundation.
- (2016). *Revelation and its relation to reason*. Isra Foundation.
- (2017). *Prophethood in the light of reason and revelation*. Isra Foundation.
- (n.d.). *Ijtihad and taqlid in the balance of reason and Sharia*. Isra Foundation.
- (n.d.). *Commentary on Nahj al-Balagha: Sermons of Tawhid*. Isra Foundation.
- (n.d.). *An introduction to his epistemological system*. Center for the Publication of Ayatollah Jawadi Amuli's Works.
- Karimi, A. (2017). Studies on the mystical method of Qur'anic exegesis. *Journal of Nur al-Tafsir*, 6, 61.
- Kazemi, G. R. (2018). Structural analysis of the thought of Shaykh Jawadi Amuli. *Journal of Islamic Culture*, 19, 203.
- Kazemi, N. (2021). The figurative imagery in *Tafsir Tasnim* (Master's thesis). Al-Mustafa International University.
- Ma'rifa, M. H. (1998). *Al-Tafsir wa al-Mufasssirun in its new form* (Vol. 2). Qom: Islamic Publishing House.
- Mirzaei, A. (2020). The theory of correspondence between verses in *Tafsir Tasnim*. *Journal of Tafsir Studies*, 3, 45.
- (2020). The theory of correspondence between verses in *Tafsir Tasnim*. *Journal of Tafsir Studies*, 3.
- Najafzadeh, M. (2010). The scholarly life of Ayatollah Jawadi Amuli. *Nur al-Ma'rifa Journal*, 12.
- Rahmati, H. (2014). *Qur'an-by-Qur'an interpretation in the thought of Allama Jawadi Amuli*. Beirut: Dar al-Hadi.
- Rostami, S. A. (2011). *The methodology of Shaykh Jawadi Amuli in philosophy and mysticism*. Tehran: Dar al-Hadi.
- (n.d.). *The methodology of Shaykh Jawadi Amuli*.
- Subhani, J. (2006). *Introduction to Islamic sciences* (Vol. 1). Qom: Imam al-Sadiq Institute.
- Tabataba'i, M. H. (1997). *Al-Rasa'il al-Tafsiriyya (Exegetical treatises)*. Qom: Islamic Publishing Center.
- Tahrani, M. (1995). *The famous scholars of Qom seminary*. Qom: Dar al-Hadith.